موريتانيا

المستجدات العملياتية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

حتى 9 ديسمبر/كانون الأوَّل 2015

آخر الأخبار

- في ديسمبر/كانون الأول، وضع ممثلو المفوضية في مالي وبلدان اللجوء الرئيسية الثلاثة للاجئين الماليين، أي **بوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر**، اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الإقليمية للمفوضية لعام **2017-2016** من أجل حماية ومساعدة اللاجئين الماليين. وتعرض الاستراتيجية حلولاً ملموسةً لاستجابة منسقة ومتسقة لأزمة مالي بين البلدان المعنية. ووفقاً لهذه الاستراتيجية، ونظراً إلى أن الوضع الأمني في مالي ما زال غير مستقر، ستستمر المفوضية في **حماية** اللاجئين الماليين وتعزيز فرص **حصولهم على الخدمات الأساسية**. وسيتم بذل المزيد من الجهود من أجل تمكين **الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية من الاعتماد على أنفسهم**. وستعمل المفوضية كذلك على إيجاد **حلول دائمة** للاجئين، بما يشمل العودة الطوعية إلى الوطن. كذلك، إن التدخلات في المجتمعات المضيفة في بلدان اللجوء هي أيضاً من أولويات المفوضية الرئيسية للحفاظ على **التعايش السلمي** بين اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم.

"لا يمكننا تطوير قوتنا الحقيقية إلا من خلال الاعتراف بضعفنا" لاجئ مالي

معوّقفي مخيم مبيرا. UNHCR/Helena Pes

- تم حشد أكثر من **500** لاجئ خلال حملة 16 **يوماً من حملة النشاط** "من السلام في المنزل إلى السلام في العالم: جعل التعليم آمناً للجميع!" التي أُطلقت في 25 ديسمبر/كانون الأوَّل. نُظِّمت حملات التوعية في نواكشوط ومخيم مبيرا من أجل التركيز على التعليم باعتباره حقاً أساسياً، لا سيما بالنسبة إلى الفتيات.

- من أجل تعزيز **الإدماج الاجتماعي ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة**، قامت المفوضية في نوفمبر/تشرين الثاني بعدة مبادرات تدريب وتوعية في نواكشوط ومخيم مبيرا. وتم تدريب أكثر من مئة عامل في المجال الإنساني لفهم القضايا المتعلقة بالإعاقة بشكل أفضل، كما شاركت الجهات الفاعلة التي تتراوح بين منظمات غير حكومية محلية وصولاً إلى وكالات حكومية محلية تتعامل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة، من خلال دورات بناء القدرات.

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية (حتى 1 ديسمبر/كانون الأوَّل 2015)

تساعد المفوضية 52,127 شخصاً في موريتانيا

الأرقام الأولية

486
وافداً حديثاً من مالي (عام 2015)

14,300
أُسرة مالية في مخيم مبيرا (حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني)

5,476
لاجئاً مالياً من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني)

30 لتراً
من المياه الصالحة للشرب للشخص الواحد في اليوم في مخيم مبيرا

22
شخصاً لكل مرحاض في مخيم مبيرا

التمويل

24.4 مليون دولار أميركي
مطلوب للعملية

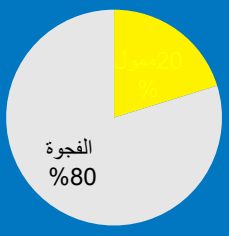

الأولويات

- الاستمرار في حماية ومساعدة جميع اللاجئين الماليين في مخيم مبيرا.
- تعزيز دعم اعتماد اللاجئين على ذاتهم.
- الحفاظ على التعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.
- تسهيل العودة الطوعية.

أحدث المعلومات عن الإنجازات

السياق العملياتي

تسببت الاشتباكات العنيفة في شمال مالي في أوائل العام 2012 بموجات مهمة من اللجوء إلى موريتانيا، حيث شُيد مخيم للاجئين على بعد 50 كيلومتراً من الحدود المالية في منطقة الحوض الشرقي. وبعد التدخل العسكري في شمال مالي في شهر يناير/كانون الثاني 2013، تدفقت أعداد جديدة من اللاجئين الماليين، الأمر الذي فرض ضغوطات إضافية على الموارد المحدودة المتوفرة في المنطقة.

وبالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تركت حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، تقود المفوضية الاستجابة الإنسانية لـ**50,456 لاجئاً مالياً في مخيم مبيرا**. بالإضافة إلى ذلك، تحمي المفوضية وتساعد **1,179 لاجئاً حضرياً و492 طالب لجوء**، لا سيما من **جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال**.

مؤخراً، نتج عن أعمال العنف الأخيرة في شمال مالي موجات جديدة من اللجوء وتم تسجيل **486 وافداً جديداً في موريتانيا** في عام 2015، على الرغم من التوقيع على اتفاق السلام في يونيو/حزيران في مالي. وبالتالي، لا تُتوقع عودة اللاجئين على نطاق واسع وتحافظ المفوضية وشركاؤها على انتشارهم في باسيكونو للحفاظ على الاستجابة الإنسانية في مخيم مبيرا.

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والأثر

- تم حشد أكثر من **500** لاجئ خلال حملة 16 يوماً من حملة النشاط "من السلام في المنزل إلى السلام في العالم: جعل التعليم آمناً للجميع!" التي أُطلقت في 25 ديسمبر/كانون الأوّل. نُظِّمت حملات التوعية في نواكشوط ومخيم مبيرا بحضور السلطات المحلية من أجل التركيز على التعليم باعتباره حقاً أساسياً، لا سيما بالنسبة إلى الفتيات والنساء.

افتتاح حملة 16 يوماً من النشاط في مخيم مبيرا
UNHCR/Helena Pes

- منذ افتتاحه في 15 سبتمبر/أيلول ، عالجت المفوضية **507** حالات فردية في مكتب الحماية والخدمات الاجتماعية الجديد في مخيم مبيرا. وشملت معظم الحالات **لم شمل الأسرة، وتسجيل المواليد الجدد، وقضايا أخرى تتعلق بالحماية.** تهدف هذه الخدمة إلى تمكين اللاجئين من الوصول إلى مكان آمن وموثوق حيث يمكنهم التعبير عن مخاوفهم والاستفسار عن شؤون الحماية.

- تواصل المفوضية من خلال شريكتها منظمة إنترسوس مكافحة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والزواج المبكر في مخيم مبيرا. في نوفمبر/تشرين الثاني، حصل **11 شخصاً من ضحايا العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس** على **الدعم النفسي والاجتماعي.**

- من خلال شريكتها منظمة إنترسوس، تواصل المفوضية تقديم **دعم خاص لأكثر من 5,000 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة** في المخيم من خلال تقديم الإرشاد الفردي والدعم الطبي والغذاء والنقل والمأوى والمساعدات النقدية إلى الأشخاص الضعفاء.

- من أجل تعزيز **الإدماج الاجتماعي ودعم الأشخاص من ذوي الإعاقة**، قامت المفوضية في نوفمبر/تشرين الثاني بعدة **مبادرات تدريب وتوعية.** وفي 19 و20 نوفمبر/تشرين الأول، شارك حوالي **108 أشخاص** في دورة تدريبية نظمتها المفوضية لفهم وضع الأشخاص المعوقين بشكل أفضل وتقديم الدعم لهم. تولى تيسير التدريب خبيران من مقر المفوضية، وشارك فيه موظفون من المفوضية وشريكتها إنترسوس، بالإضافة إلى قادة مجتمع اللاجئين وممثلون عن اللاجئين المعوقين في المخيم والمجتمع المضيف. في 24 و25 نوفمبر/تشرين الثاني، واصل أخصائيو المفوضية مهمتهم التدريبية في نواكشوط في **ورشة عمل لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية والوكالات الإنسانية ووزارة الصحة الموريتانية ووزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة** فضلاً عن عدد من الجمعيات. وفي 3 ديسمبر/كانون الأوّل، وبمناسبة اليوم العالمي للأشخاص المعوقين، عقدت المفوضية بالتعاون مع شريكتيها "جمعية مكافحة

الفقر والتخلف" و"الجمعية الموريتانية لدمج وإعادة تأهيل الأطفال والمراهقين القاصرين ذهنياً" جلسة "أسئلة وأجوبة" للجنة اللاجئين الحضريين وممثلي اللاجئين المعوقين في نواكشوط. وهدفت الجلسة إلى تعزيز إدماج الأشخاص المعوقين وتعزيز تمتعهم بكامل حقوقهم وحرياتهم في موريتانيا بشكل متساو. كما منحت اللاجئين الحضريين المعوقين فرصة مناقشة الفجوات وجمع المعلومات حول الخدمات الحالية للأشخاص المعوقين في موريتانيا.

- في 1 ديسمبر/كانون الأول، وبمناسبة **اليوم العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية**، نظمت المفوضية بالتعاون مع شريكتيها جمعية مكافحة الفقر والتخلف والمنظمة غير الحكومية Pairs educators **مناقشة لمجموعة تركيز** حول **الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز** وقد شارك فيها حوالي **30 ممثلاً عن اللاجئين وقادة مجتمعيين** في نواكشوط.

- شكلت المفوضية، بواسطة شريكتها جمعية مكافحة الفقر والتخلف، **مجموعة تركيز** تتألف من 22 ممثلاً عن مجتمع اللاجئين السوريين في نواكشوط من أجل تقييم احتياجاتهم الأساسية وتحديد حلول مناسبة معاً لمساعدتهم. منذ عام 2015، ارتفع عدد **اللاجئين السوريين** الذين تساعدهم المفوضية في موريتانيا إلى **319** لاجئاً وطالب لجوء حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، ما يمثل زيادة ثابتة مقارنةً بعددهم في يناير/كانون الثاني 2015 والبالغ 50 شخصاً.

التعليم

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، **استأنف أكثر من مئة معلم أنشطتهم** بعد **بداية العام الدراسي 2015-2016** في أكتوبر/تشرين الأول. وحالياً ثمة أكثر من **4,500** طفل ملتحقين حالياً في **6 مدارس ابتدائية** في المخيم ويحضرون الصفوف فيها.
- أكثر من **350 بالغاً**، معظمهم من النساء، يستمرون بحضور دورات **محو الأمية** بلغة **السونغاي واللغتين العربية والطارقية** في المخيم. وهذا النشاط هو جزء من برنامج المفوضية لتعزيز الاعتماد على الذات وتقوم به شريكها منظمة إنترسوس.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- ما زالت مسألة الأمية لدى البالغين في مخيم مبيرا تشكل تحدياً رئيسياً للمجتمع ككل ولإدارة الأنشطة المدرة للدخل. وعليه، يلعب محو الأمية دوراً رئيسياً في تعزيز اعتماد اللاجئين على ذاتهم. في المقابل، إن الطلب على صفوف محو الأمية يتخطى التمويل المخصص لهذا النشاط. ومن شأن توفير موارد إضافية أن يزيد عدد اللاجئين الذين يشاركون في الصفوف الدراسية ويعزز قدرتهم في اعتمادهم على ذاتهم.

الصحة

الإنجازات والأثر

- تواصل المفوضية ضمان **الإجلاء الطبي للحالات الطبية الثانوية والثالثية** التي لا يمكن معالجتها في المخيم. وتتوفر خدمات الإجلاء لكل من اللاجئين والسكان المضيفين حول مخيم مبيرا. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، **أحيل 24 مريضاً** إلى مستشفيات **في النعمة ونواكشوط**.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والأثر

بين 9 و13 نوفمبر/تشرين الثاني، وخلال **عمليات التوزيع العامة والشهرية للمواد الغذائية** في مخيم مبيرا، تلقى جميع اللاجئين حصة غذائية (أرز وملح وبقول وزيوت) تتخطى الـ 1,830 كيلو كالوري في اليوم. نظمت المفوضية عمليات التوزيع من خلال شريكتها *مفوضية الأمن الغذائي* وبالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي.

المياه والصحة العامة والنظافة

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، يتم توفير المياه من خلال خمسة آبار مجهزة بمضخات قابلة للعمل تحت الماء. وللآبار الخمسة **قدرة إنتاج قصوى تساوي 1,638 متراً مكعباً من المياه يومياً**. يحصل اللاجئون على المياه الصالحة للشرب من خلال **590 صنبوراً موزعاً** على كافة أقسام المخيم. ويقدر بأنه يتم استهلاك 80٪ من المياه لأغراض منزلية، بينما تستخدم 20٪ للزراعة وتربية الماشية وأهداف أخرى للاعتماد على الذات.

- بالنسبة إلى خدمات الصحة العامة، ثمة **2,342 مرحاضاً جماعياً شبه دائم** (22 شخصاً لكل مرحاض) و **2,666 مرفق استحمام مجتمعياً** (22 شخصاً لكل مرفق استحمام) و92 **منطقة عامة للغسيل** في المخيم.

- من أجل تحسين خدمات الصحة العامة في مخيم مبيرا، تدير المفوضية **برنامجاً لإدارة النفايات الصلبة** من خلال شريكتها SOS Desert . في إطار هذا البرنامج، يتم تحويل السماد من أنشطة تربية الحيوانات لاستخدامها في البستنة من أجل رفع مستوى التدوير إلى أقصى حد في المخيم. كما تتوفر في المخيم أربع مناطق لإدارة النفايات الصلبة (الفرز والحرق و/أو الطمر) تشرف عليها المفوضية.

- **تم تدريب** 352 **عاملاً إنسانياً في مجال الصحة العامة والمياه و44 ممثلاً للمجتمع** داخل المخيم حول **نهج تشاركي** من أجل **تعزيز قدرة اللاجئين** على تطبيق **الإدارة المستدامة لنظام المياه** القائم.

- في نوفمبر/تشرين الثاني، حضر **أكثر من 5,900 لاجئ** في مبيرا **جلسات توعية** قامت بها المفوضية من أجل رفع مستوى الوعي حول ممارسات **غسل اليدين** وتنظيف الأوعية **وإدارة النفايات والتخلص من نفايات المراحيض** بشكل ملائم.

الحصول على الطاقة

الإنجازات والأثر

- كجزء من مشروع طاقة تجريبي، تواصل المفوضية تأمين الغاز لـ**200 عائلة تتألف من أشخاص ذوي احتياجات خاصة** من خلال شريكتها جمعية SOS Desert.

الاعتماد على الذات

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، تولي المفوضية اهتماماً خاصاً لتعزيز **اعتماد اللاجئين على ذاتهم**. وقد تحول أكثر من **100 نشاط لإدرار الدخل** من الأنشطة التي تم إطلاقها في عام 2014 إلى مشاريع صغيرة مزدهرة تشمل **أعمال الخياطة والمسالخ والمحلات الصغيرة**. وفي عام 2015، أُطلق 78 مشروعاً صغيراً جديداً **كالمطاعم والمحلات التجارية والصناعة الحرفية والتصوير الفوتوغرافي** وما زالت هذه المشاريع مستمرة.

- تستمر المفوضية، من خلال شريكتها SOS Desert، **بتمكين 1,872 امرأة من الوصول إلى المناطق الزراعية** التي تمثل حالياً حوالي **ثمانية هكتارات** من الأراضي الصالحة للزراعة في المخيم، بالإضافة إلى **10 وحدات مجتمعية لإنتاج الحليب** و **500 راع للماعز** استفادوا من برنامج المفوضية لتعزيز الاعتماد على الذات. وتلعب أنشطة الزراعة وإنتاج الأغذية المحلية دوراً مهماً في إغناء النظام الغذائي لدى اللاجئين كما أنها تؤمن لهم الدخل من خلال بيع الخضار والفاكهة ومنتجات أخرى.

الحقول الزراعية في مخيم مبيرا
UNHCR/Helena Pes

التعايش السلمي

الإنجازات والأثر

- بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين للأمم المتحدة، نُظمت مباراة ودية لكرة القدم بين فرق مؤلفة من لاجئين وأشخاص من المجتمع المضيف في باسيكونو من أجل تعزيز التعايش السلمي.

العمل ضمن شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية لوضع اللاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق الإنساني القطري وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وتُعقد اجتماعات تنسيق منتظمة في نواكشوط وباسيكونو لتبادل المعلومات حول الاحتياجات التي حددت والاتفاق على الاستراتيجيات.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، احتفلت منظمات الأمم المتحدة في موريتانيا والوكالات الشريكة والسلطات المحلية **بالذكرى الـ70 للأمم المتحدة**. ونظمت بهذه المناسبة نشاطات عدة في نواكشوط ومدن أخرى في موريتانيا، بما في ذلك في باسيكونو، حيث تم تنظيم حفلات موسيقية ومعرض للمنتجات التقليدية واستعراضات، بحضور المئات من الموريتانيين الذين يعيشون في مناطق باسيكونو واللاجئين الذين يعيشون في مخيم مبيرا.

المعلومات المالية

تصل المساهمات الإجمالية في هذه العملية إلى 9.4 مليون دولار أميركي تم الحصول عليها من حكومتي بلجيكا واليابان. كما تلقت المفوضية في موريتانيا هذا العام مساهمة عينية عبارة عن ملابس مقدمة من شركة يونيكلو وتمور من دولة الإمارات العربية المتحدة.

تشعر المفوضية بالامتنان للدعم الكبير المقدم من قبل الجهات المانحة التي ساهمت في هذه العملية، فضلاً عن تلك التي ساهمت في برامج المفوضية بأموال غير مخصصة ومخصصة على نطاق واسع.

الجهات المانحة الرئيسية التي قدمت مساهمات غير مقيدة وإقليمية للمفوضية عام 2015 (بالدولار الأمريكي):
الولايات المتحدة الأمريكية (251 مليون) |السويد (80 مليون) | المملكة المتحدة (53 مليون) | هولندا (45 مليون) |النرويج (44 مليون)| جهات مانحة خاصة في إسبانيا (41 مليون) | الدانمارك (28 مليون) | أستراليا (24 مليون) |اليابان (18 مليون) | كندا (18 مليون)| سويسرا (16 مليون) | جهات مانحة خاصة في إيطاليا (16 مليون) | فرنسا (14 مليون) | جهات مانحة خاصة في كوريا (12 مليون)| جهات مانحة خاصة في اليابان (11 مليون) | فنلندا (10 مليون).

الجهات المانحة الأخرى التي قدمت أموالاً غير مقيدة وإقليمية للمفوضية عام 2015 (بالدولار الأمريكي):
أفغانستان |الجزائر |النمسا| أذربيجان |بلجيكا |تشيلي |كوستاريكا |إستونيا | ألمانيا | الكرسي الرسولي | المجر |الهند |ايرلندا |اسرائيل | إيطاليا | كازاخستان|الكويت | لاتفيا |ليختنشتاين |ليتوانيا |لوكسمبورغ | المكسيك |موناكو |المغرب |موزمبيق | نيوزيلندا |بيرو |البرتغال |قطر |جمهورية كوريا | رومانيا |روسيا الاتحادية |المملكة العربية السعودية | صربيا |سنغافورة |سلوفاكيا | جنوب إفريقيا |سريلانكا |تايلاند |تركيا |الإمارات العربية المتحدة |الأوروغواي |جهات مانحة خاصة

جهات الاتصال:
سيباسيان لاروزي باريت، مسؤول مساعد في إعداد التقارير، larozes@unhcr.org ، 551 685 22 222+
هيلينا ب. بيز، مسؤولة مساعدة معنية بالمعلومات العامة، pes@unhcr.org، 904 887 22 222+

الروابط: